

صناعة السفن واحدة من الصناعات التي اشتهرت في دولة الإمارات، وتعد صناعة السفن من المهن الشاقة إذ يقوم بصناعة السفينة الواحدة العديد من الحرفيين الذين يتولون عملية النجارة وصناعة أجزاء السفينة المختلفة. فمنذ القدم عرف سكان دولة الإمارات العربية المتحدة ركوب البحر للاتصال بالدول المجاورة للتجارة وطلب الرزق والغوص وظهرت الحاجة لصناعة السفن حيث توارثها الأبناء عن الأجداد وحفظوا أسرارها وأبدعوا في صنعها، وأشتهر في صناعة السفن عدد كبير من الرجال في جميع مناطق الدول. وتبقى مهنة الجلافة أحد أقدم المهن في الدولة وتعني بالتحديد: ربط أجزاء الخشب بالحبال أو خياطة الألواح الخشبية كما يخاط القماش وهذا هو المفهوم التاريخي للجلافة لان الطريقة الحديثة تختلف حيث تستخدم المسامير الحديدية عوضاً عن أسلوب الخياطة أو الربط التي كانت تستخدم فيه ألياف من نوع معين من الشجر يعرف باسم شجر النارجيل. طاقم صناعة السفينة مكون من: وهو مهندس السفينة والمشرف والمتابع لجميع مراحل بنائها، وهو من يتفق على بناء السفن مع المالك، نائب الاستاد: من يلي الاستاد في الخبرة والمرتبة، ويتولى الإشراف على الجلايف والعمل في غياب الاستاد، مسؤول الشلامين: وهو جلاف يعمل على تشذيب ألواح السفينة، ضارب المسامير: جلاف توكل إليه مهمة ضرب المسامير ودقها في جسد وهيكل ألواح السفينة، ويتميز بعض هؤلاء الجلايف بأنهم يستطيعون في أثناء دق المسامير أن يدقوا بحركات متناسقة ومتناغمة، ما يصدر عنه أنغام جميلة وحماسية يطرب لها بقية الجلايف والمتابعين لبناء السفينة، جلاف كلفات: (جلفاط أو قلفاط): يؤدي مهمة الكلفات، وتعني إدخال فتائل القطن المشبعة بالدهن بين فراغات ألواح السفينة ليمنع تسرب الماء إلى داخلها، وهذا العمل يتقنه جميع الجلايف لأهميته ولحاجة أغلبية السفن له، ويستخدم منشاراً ذا يدين، وينظف موقع العمل، كما يلبي طلبات الجلايف في إحضار بعض الأدوات والمعدات من خارج الورشة، لاسيما وجبتا الإفطار والغداء.